

المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة السلة: قادرون على العودة إلى كأس العالم للمرة الرابعة

سجل المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة السلة المدرب الوطني جاد الحاج، اسمه باحرف من ذهب في سجل كرة السلة العربية. فقد كسر انتظارا دام 48 سنة قبل ان يحرز لقب البطولة العربية للمنتخبات الوطنية. وكان لبنان حل في المركز الثالث في اول بطولة شارك فيها عام 1974 وفي مركز الوصافة عام 2010



المدير الفني المدرب الوطني لمنتخب لبنان لكرة السلة جاد الحاج.

المسؤولية التي القيت على كاهل المدرب جاد الحاج لم تكن سهلة، خصوصا وان الهدف الذي رسمه اتحاد كرة السلة في المرحلة المقبلة هو عودة لبنان الى بطولة العالم للمرة الرابعة بعد اعوام 2002، 2006 و2010. فهل ينجح في المهمة الموكلة اليه في ظل التحديات الكبيرة؟ "الامن العام" التقت المدرب الحاج، وكانت جولة افق حول واقع المنتخب ورؤيته واهدافه وخطته للمرحلة المقبلة.

■ لماذا وافق جاد الحاج على تولي مهمة المدير الفني للمنتخب الوطني في هذه الظروف الصعبة؟
□ دائما في خدمة المنتخب الوطني وكرة السلة في مختلف الظروف. هذه ليست المرة الاولى التي اكون فيها مع المنتخب، اذ كنت في السابق ضمن الجهاز الفني كمدرّب مساعد الى جانب المدير الفني السابق المدرب الوطني جو مجاعص الذي اوجه له التحية واشكره على كل الجهود التي قام بها. كما اشكر الاتحاد على ثقته، واثمّن ان اخدم المنتخب كما يجب. لن اتردد او اتعاس في تقديم كل التضحيات لتحقيق الاهداف المنشودة بالتعاون مع اللاعبين وزملائي في الجهاز الفني.

■ ماذا تعلمت من التجربة مع المدير الفني السابق للمنتخب المدرب جو مجاعص؟
□ لا شك في ان وجودي الى جانب المدير الفني السابق المدرب مجاعص سهلت مهمتي لتولي مسؤولية المدير الفني، وعرفتني عن كُتب على اللاعبين وعلى طريقة العمل في المنتخب الوطني، خصوصا واننا صادفنا في المرحلة السابقة ظروفًا صعبة وقاسية نتيجة الازمات التي كانت تواجهنا على الصعد الاجتماعية

عزز الثقة عند اللاعبين وفي ما بينهم

والاقتصادية والحياتية والمالية والصحية، لكننا تمكنا من تخطيها.

■ ماذا تغير في المنتخب منذ توليك الادارة الفنية؟
□ لم يكن لدينا الوقت الكافي لاجراء تغييرات كبيرة في الفريق. في المقابل، انصب تركيزنا على

رفع منسوب الروح القتالية عند اللاعبين واللعب لصالح قميص المنتخب وليس لأي امر آخر. مع التشديد على روح التعاون والتضامن والتكاتف بين جميع اللاعبين على ارض الملعب وعلى مقعد الاحتياط.

■ كيف تصف المشاركة في البطولة العربية للمنتخبات الوطنية التي اقيمت في قاعة نادي النصر في دبي؟

□ كنا في امس الحاجة اليها قبل التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم، لامرين اساسيين: تعزيز التجانس بين مجموعة من اللاعبين الشباب، والوصول الى التشكيلة المثالية القادرة على الذهاب بالمنتخب الى مكان بعيد، الى بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الرابعة.

■ ما الذي تغير في المنتخب اللبناني بعد البطولة العربية؟

□ تعززت روح التجانس والتعاون بين اللاعبين في شكل كبير. بتنا نرى المنتخب مجموعة واحدة وغابت التكتلات والمجموعات الصغيرة، وهذا امر اساسي وايجابي. اضافة الى ان الفوز باللقب العربي عزز الثقة عند اللاعبين وفي ما بينهم. لا شك في ان اهداء فرحة كان كل لبناني في حاجة اليها في لبنان وفي بلاد الانتشار، اعطى دفعا كبيرا للمنتخب تتمنى ترجمته في المباريات المقبلة.

■ اي مباراة كانت الاصعب في البطولة على المنتخب اللبناني؟ ولماذا؟

□ المباراة النهائية، خصوصا واننا واجهنا منتخبا كبيرا يحمل لقب بطولة افريقيا وسبقنا في الترتيب العالمي، ويضم لاعبين محترفين خاض العديد منهم دوريات خارجية ومستواه ثابت ولا يتأثر بالغياب.

■ هل كنت مؤمنا بالقدرة على الفوز على المنتخب التونسي؟

□ طبعاً، كنا نلعب دائما من اجل الفوز وتقديم كل ما نملك وهذا ما يميزنا عن غيرنا، ويجعلنا قادرين على الفوز في مختلف الظروف. الدليل اننا لم نستسلم رغم فارق النقاط التسع قبل نهاية المباراة بأقل من دقيقة.

■ ماذا حصل في الدقائق الثلاث الاخيرة من المباراة النهائية امام تونس؟

□ اعتماد دفاع المنطقة اربك المنتخب التونسي، خصوصا واننا لاحظنا هذا الامر في مباراته في الدور النصف النهائي امام منتخب الجزائر. تركنا هذا التغيير حتى الدقائق الاخيرة مع اصرارنا على عدم الاستسلام ومواصلة القتال داخل الملعب حتى آخر ثانية من المباراة.

■ اين استطاع المنتخب التونسي ان يحرز المنتخب اللبناني؟

□ عندما تقدم علينا بفارق 9 نقاط وساعدته في ذلك بعض القرارات التحكيمية الخاطئة ◀

سجّل يا تاريخ: لبنان بطل العرب

حققت كرة السلة اللبنانية انجازا خارجيا جديدا، ودونت اسمها في سجل البطولة العربية للمنتخبات باحرف من ذهب. كما اكدت مرة اخرى انها تسير على السكة الصحيحة، وان اللعبة رغم كل الازمات المتتالية تسلك مسارا تصاعديا، وان الاتحاد اللبناني لكرة السلة بشخص رئيسه النائب الاول لرئيس الاتحاد الاسيوي اكرم الحلبي والاعضاء يضعون مصلحة اللعبة والمنتخب الوطني فوق اي اعتبار.

سجّل يا تاريخ: لبنان بطل العرب. هو اللقب الاول لمنتخب السلة على الصعيد العربي، بعد نهائي ايلول 2010 الذي فازت به مصر في النسخة التي اجريت في بيروت، علما ان خزانة الاندية اللبنانية مليئة بالالقاب العربية.

عمليا لم يكن المشوار في البطولة سهلا، رغم ان البعض اعتبر ان بعض المنتخبات المشاركة ضعيفة او ليست في مستواها الحقيقي او لم تحضر بكامل لاعبيها الاساسيين، الا ان المنافسة في المباريات خالفت الواقع.

لقد برهنت السلة اللبنانية انها لا تزال قادرة على فرض حضورها في المحافل الخارجية، ولا يزال المنتخب اللبناني ضيفا ثقيلا على غالبية البطولات التي يشارك فيها.

العودة باللقب العربي من مدينة دبي الاماراتية العربية لم يكن سهلا. خمسة انتصارات حملت الى لبنان اللقب العربي الاول، ووضعت السلة اللبنانية في المقدمة، وبرهنت على ان النهج المعتمد من رئيس الاتحاد اكرم الحلبي حيال المنتخب الوطني ناجح، وهو يسير بخطى ثابتة نحو الهدف الاكبر: بلوغ بطولة العالم للمرة الرابعة.

في موازاة ذلك، نجح خيار الاتحاد وفاز الرهان على المدير الفني الجديد للمنتخب الوطني المدرب جاد الحاج في اول مهمة رسمية، وتمكن ومساعدته الصربي فيكتور فيليبوفيتش والجهاز الفني المعاون من الخروج من اول استحقاق بنجاح باهر.

اول لقب عربي لمنتخب لبنان الذي خرج من البطولة العربية الـ 24 للمنتخبات، التي استضافتها قاعة نادي النصر في مدينة دبي، في الامارات العربية المتحدة، بمشاركة منتخبات ليبيا، الاردن، الامارات العربية المتحدة، تونس، الصومال، الجزائر، بالعلامة الكاملة.

صحيح ان كأس العرب انجاز غير مسبوق للمنتخب اللبناني، لكن الهدف الاكبر يبقى بلوغ مسابقة كأس العالم للمرة الرابعة بعد اعوام 2002، 2006 و2010.

نعم المهمة ليست سهلة لكنها ليست مستحيلة ايضا، خصوصا وان الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد والتي تزرع تحتها كل القطاعات، وفي مقدمها قطاع الرياضة، تفرض تضحيات كبيرة وجهودا جبارة للوصول الى الهدف المنشود. العودة الى بطولة العالم ستشكل من دون ادنى شك رافعة لكرة السلة، ليس فقط في لبنان بل في المنطقة العربية، خصوصا وان الدوري اللبناني لطالما كان الاقوى والانشط والاكثّر مشاهدة في الدول العربية. علما ان غياب لبنان عن النسخة الاخيرة من بطولة العالم جاء نتيجة اخطاء كان يمكن تفاديها وتجنبها.

مرة جديدة تؤكد كرة السلة انها اللعبة الوطنية الاولى التي تستقطب اهتمام كل شرائح المجتمع وتحظى باهتمام كل فئاته، وتجذب الرعاية والمعلنين والمستثمرين في مختلف الظروف. وهي اللعبة الجماعية الوحيدة التي جلبت الفرح للشعب اللبناني وحققت انجازات عربية وقارية ودولية، وحصدت القابا وحققت انتصارات في مختلف البطولات التي شاركت فيها، ليس فقط على صعيد الفرق بل على صعيد المنتخبات من دون استثناء، حيث حقق المنتخب اللبناني انتصارات على منتخبات تفوقه امكانات وقدرات.

رياضة

◀ والظالم، علما ان الارقام في الارباع الثلاثة الاولى كانت متقاربة وثقة اللاعبين بانفسهم وبقدرتهم على العودة كانت قوية.

■ هل التغيير في طريقة الدفاع ساعد على تقليص الفارق وقلب النتيجة لصالح المنتخب اللبناني؟
□ طبعا، كانت لدفاع المنطقة كلمة الحسم في قلب النتيجة، لكن من دون التقليل من اهمية اداء اللاعبين والروح القتالية التي اظهروها، والتزامهم التعليمات وتطبيقها على ارض الملعب بطريقة صحيحة.

■ هل تعتقد ان الاداء الدفاعي للمنتخب اللبناني تطور؟ كيف؟

□ الى حد كبير، هذا التطور واضح من ارقام المنتخبات التي واجهناها. فالمنتخب الجزائري سجل 66 نقطة، والمنتخب الاردني 52 نقطة والمنتخب التونسي 69 نقطة، مما يعني ان المنتخبات الثلاثة الكبيرة التي لعبنا امامها في الادوار الحاسمة لم تصل ارقامها الى 70 نقطة، وهذا دليل واضح على التطور في الاداء الدفاعي

والتركيز على عدم السماح للفريق الخصم بالوصول بسهولة الى سلتنا.

■ هزمت المنتخب الاردني في البطولة العربية في الدور ربع النهائي، ماذا تعلمت من هذه المواجهة قبل المباراة امامه في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم؟

□ لا شك في اننا نتعلم من كل مباراة ونستخرج منها عبرا وامثولات، خصوصا عندما تكون امام فرق منافسة ومستواها متقارب. لا اعتقد ان اوجه الشبه ستكون كثيرة بين المنتخب الاردني الذي شارك في البطولة العربية للمنتخبات في دبي وبين

المنتخب الاردني في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم، اذ ان المعطيات مختلفة ومن المنتظر ان يجري الاتحاد تعديلات كبيرة على التشكيلة قبل مواجهتنا. الاردنيون يدركون جيدا ان المباراة فرصتهم الاخيرة لتعويض الخسارة امام السعودية خصوصا انها تقام على ارضهم وامام جمهورهم.

■ هل تعتقد ان اللاعب الاردني احمد الدويري المحترف في فريق فريخه التركي قادر على التأثير ايجابا على المنتخب الاردني في حال انضم قبل ايام قليلة من المباراة امام لبنان في التصفيات المؤهلة الى كأس العالم؟

□ الدويري لاعب لديه امكانيات وقدرات كبيرة، وهو محترف في الدوري التركي ويلعب في "يورو ليغ". لا شك في ان انضمامه سيعطي دفعا معنويا للمنتخب الاردني من دون اغفال امكان عدم انسجامه بسرعة وبسهولة مع زملائه، خصوصا ان فترة التحاقه بالمنتخب ستكون قصيرة.

■ لماذا لم ينضم المجلس الجديد توماس روبنسون الى المنتخب؟

”
انصب تركيزنا على
رفع منسوب الروح القتالية
عند اللاعبين“
“



كابتن
منتخب
لبنان علي
حيدر
يحتفل
مع زملائه
باللقب
العربي.



منتخب لبنان لكرة السلة بطل العرب للنسخة 24.

ويستحق كل التقدير والاحترام. المستقبل امامه وسيكون له دور في المنتخب الوطني.

■ هل يتدخل احد في عملك؟ بمعنى آخر هل جاد الحاج هو من اختار اللاعبين؟
□ لا اسمح لاحد بالتدخل في عملي. طبعا اتشاور مع زملائي في الجهاز الفني، لكن القرار الاخير اتخذه انا واتحمل مسؤوليته من دون خوف او تردد.

■ كيف تقمّ عمل مساعدك برانكو فيليبوفيتش؟ وما هي مهماته؟

□ ممتاز، يقوم بعمل جبار ويعمل للمنتخب الوطني وكأنه لبناني منذ اكثر من 50 سنة.

■ هل كشفت كل اوراقك في البطولة العربية قبل المواجهتين امام الاردن والسعودية؟
□ لا نزال في مرحلة البناء، لم نصل الى مرحلة يمكن فيها اخفاء اوراق. نعمل على تعزيز التفاهم والتجانس بين اللاعبين حتى تصبح الامور اسهل وافضل واحسن من الناحيتين الدفاعية والهجومية.

■ هل انت مطمئن الى الناحية الهجومية في المنتخب؟

□ ليس الى حد كبير. نعمل على العديد من الاستراتيجيات، ونحتاج الى المزيد من الوقت لترسيخها وتعميقها. اعتبر ان الدفاع الجيد والصلب والمتمكن يساعد على بناء هجوم فعال وقوي.

■ البعض وصف المنتخب الحالي بالافضل منذ سنوات، هل توافق على هذا التوصيف؟

□ من الافضل منذ سنوات طويلة. يملك المنتخب كل المقومات لتحقيق النتائج الجيدة والذهاب بعيدا، ولم لا إعادة السلة اللبنانية الى الخارطة العالمية من خلال العودة الى مسابقة كأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه. لكنه يحتاج في المقابل الى مزيد من التجانس والتفاهم لبلوغ قمة الجهورز البدني والفني، لذا نأمل في ان لا تأخذ هذه الفترة وقتا طويلا.

ن. ج

□ لا احب الرد على الانتقادات. من حق الجميع ابداء الرأي شرط ان تكون من باب التحسين والتطوير وليس من باب النكد والحسد او بهدف وضع العصي في الدواليب. علما ان القرار النهائي في الخيارات هو للمدرب الذي يتحمل مسؤولية هذه الامور بعد التشاور مع الجهاز الفني.

■ لماذا استدعيت جيرارد حديدان الى التشكيلة؟ ولماذا لم يشارك في البطولة العربية؟

□ اعتذر عن المشاركة في البطولة العربية لاسباب شخصية. اما استدعاؤه للمبارتين في "النافذة الثانية" من التصفيات الاسبوعية المؤهلة الى كأس العالم، ف جاء استنادا الى الحاجة الملحة الى وجود لاعب بديل في المركز رقم 5 في حال لا سمح الله تعرض احدهما لاصابة.

■ البعض ينتقد وجود اربعة لاعبين في مركز الموزع في التشكيلة، ما ردك؟

□ هذا خيار وانا مقتنع به. لكن ويا للأسف، خسرنا جهود اللاعب علي مزهر بسبب اصابته بجائحة كورونا. على اي حال، ثققتنا كبيرة بزملائه الذين يشغلون المركز نفسه وباللاعبين الاخرين القادرين على تعويض غيابه.

■ لماذا استغيبت عن اللاعب كريستوفر خليل؟

□ لوجود 5 لاعبين في مركز الارتكاز وبالتالي لم نعد في حاجة اليه، علما انه لاعب خلاق وملتزم

□ فضلنا الاعتماد على المجلس اتر ماجوك بسبب عدم قدرة المجلس الجديد توماس روبنسون على الحضور في وقت مبكر حتى يتمكن من الاندماج بطريقة جيدة مع اللاعبين بسبب عوامل عدة ابرزها اصابته بجائحة كورونا والتزمه الحجر الصحي، وفضلنا الاعتماد في هذه المرحلة على ماجوك لانه يعرف اللاعبين في المنتخب الوطني جيدا ولدينا الوقت الكافي معه لدمجه بطريقة افضل في المنتخب.

■ راض عن اداء المجلس اتر ماجوك في البطولة العربية؟

□ طبعا، وقد نال جائزة افضل لاعب ارتكاز في البطولة العربية. ماجوك من اللاعبين المميزين شرط ان يدرك دوره جيدا وطبيعة المهمات الموكلة اليه. لكن عندما يفتقد الى هذين العاملين يتحول الى لاعب عادي.

■ هل احتمال تجنيس لاعب جديد امر وارد؟ هل بدأت البحث عن اسم جديد وما هي المواصفات المطلوبة؟

□ من المبكر الحديث عن هذا الموضوع، حاليا نضع ثققتنا باللاعب ماجوك ونحن ندرك جيدا انه قادر على تحمل المسؤولية. لكن لاحقا كل الاحتمالات واردة ومن بينها تجنيس لاعب جديد.

■ البعض انتقد وجود اتر ماجوك وعلي حيدر سويا على ارض الملعب، ما ردك؟